

## 99176 - ما حكم الاشتراك في قناة متخصصة لأناشيد؟

### السؤال

ما رأيك في قناة متخصصة في الأناشيد ، وهي باشتراك شهري ، قناة أناشيد إسلامية ، وأنا أريد أن أشتراك ، علماً بأنني لم أشاهدها ، ولكنني سمعت أناساً يقولون : بأنها حرام ، وأهلي يجبرونني أن أشتراك بها ، فهم يهودون ، ويحبون سماع الأناشيد . أريد منكم رأيكم في هذه القناة، هل هي حلال أم حرام ؟

### الإجابة المفصلة

#### الجواب

الحمد لله.

النشيد كلام ملحن ، وإنما يُعرف حكمه إذا عُرف كلام تلك النشيدة ، وصفة التلحين ، وطريقة الأداء ، وهل يصاحبها معافٍ أم لا ؟ وبتأمل كلام العلماء والمشايخ الثقات يمكننا جمع الضوابط والشروط الشرعية التي يجب تتحققها حتى يكون النشيد جائزًا ، ومن ذلك :

1. أن تكون الكلمات خالية من الكلام المحرم والتافه .
  2. أن لا يصاحب النشيد معافٍ أو آلات موسيقية ، ولم يُبح من المعافٍ إلا الدف للنساء إلا في أحوال معينة .
  3. أن تخلو من المؤثرات الصوتية التي تشبه صوت الآلات الموسيقية .
  4. أن لا تكون الأناشيد ديدناً للمستمع ، و تستهلك وقته ، و تؤثر على الواجبات والمستحبات ، كتأثيرها على قراءة القرآن ، والدعوة إلى الله .
  5. أن لا يكون المنشد امرأة أمام الرجال ، ولا يكون المنشد رجلاً أمام النساء .
  6. أن يتتجنب سماع أصحاب الأصوات الرقيقة ، والمتكمليين بأجسادهم ، ففيه ذلك كله فتن ، وتشبه بالفساق .
  7. عدم ظهورهم بالفيديو كليب المصاحب لأناشيدهم بحركات مثيرة ، وتمايلات تشبه حركات أهل الغناء والمجون .
  8. أن يكون القصد من النشيد الكلمات لا الألحان والطرب .
- وقد سبق بيان ذكر هذه الضوابط وأقوال العلماء الدالة على ذلك في جواب السؤال رقم (91142) .

و الله أعلم